الرياض ترفع لواء مكافحة الإرهاب والعالم يرحب

دعوة الأمير عبدالله راية بيضاء بنقاء الإسلام والسعوديين

المؤتمر سيُسهم في حل مشاكل أوروبا.. وبريطانيا تشارك بكل خدماتها الأمنية

□ تقرير- فهد الغريري:

هل بالإمكان القضاء على الإرهاب بسهولة؟ هذا ما أثبتت الأيام والأحداث إجابته بالنفي حيث لم يتوقع أكثر المهتمين تفاؤلاً سهولته باتباع طريقة تجفيف منابع الإرهاب المادية والحسية عن طريق ملاحقة الإرهابيين وضربهم بين آن وآخر بالإضافة إلى متابعة حساباتهم المالية وتضييق الخناق على سبلهم في توفير الدعم المادي.

ولذلك جاءت نظرة القيادة السعودية الحكيمة بضرورة تجفيف منابعه الفكرية والقضاء على أي دعم لوجستي قد يقدم لهذا الفكر الضال حَيث بدأت بمنافشة دهاقنة هذا الفكر وافراده عبر وسائل الإعلام لفضح ضلالهم وتحذير الشباب منهم، ولم تكتف القيادة بهذا الحد فجاءت دعوة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لإقامة مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب في الرياض موجهاً الدعوة بنفسه إلى اغلب دول العالم وهيئاته ومؤسساته.

(تخصصي وليس سياسياً)

ورغم الطابع السياسي الذي اتخذه الإرهاب إلا أن هذا المؤتمر تجاوز القشرة ليصل إلى اللب مفضلاً مناقشة جذور الإرهاب الأساسية، حيث صرّح وزير الخارجية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل في المؤتمر الصحفي الدوري الذي تعقده وزارة الخارجية بان مؤتمر مكافحة الإرهاب سيضم خبراء متخصصين لمناقشة الإرهاب وغسل الأموال والمخدرات وانه سيقف عند هذا الحد ولن يتجاوزه إلى الشؤون السياسية.

(ترحيب عالمي)

ومنذ أن أطلق ولي العهد هذه الدعوة توالت ردود الفعل الترحيبية خليجياً وعربياً وعالمياً، وكان الرئيس الأمريكي بوش الابن قد عبّر عن تقديره لجهود المملكة في مكافحة الإرهاب التي كان آخرها هذا المؤتمر، كما تناقلت وسائل الإعلام ردود فعل أخرى ركّزت في اغلبها على الثقل الذي تحتله المملكة عالمياً وأهمية الدور الذي تلعبه في مكافحة الإرهاب وبوصفها إحدى أكثر الدول تضرراً منه وبوصفها ايضاً إحدى اكثرها تأهيلاً لمحاربته والقضاء عليه.

الأمير عبدالله

الأمير نايف

الأمير سعود الفيصل

وكان من بين ردود الفعل ما صرّح به الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير خارجية دولة قطر حيث أكد حرص قطر على المشاركة في المؤتمر مشدداً على أن المملكة دولة مهمة وان ما يجري فيها ينعكس على قطر ودول الخليج وأن الاستقرار في المملكة مهم للجميع.

كما نقلت وسائل الإعلام تاكيد السفير البريطاني في المملكة على علو مستوى مشاركة بريطانيا في المؤتمر مشيراً إلى مشاركة كل الخدمات الأمنية البريطانية مثل: المباحث البريطانية والاستخبارات البريطانية وشرطة مكافحة الإرهاب والقوات الخاصة البريطانية بالإضافة إلى وزارة الخارجية. وقد أشار السير شيراد كوبر تولز إلى رسالة كتبها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير إلى الأمير عبدالله رداً على دعوته لبريطانيا.

وفي نفس السياق أوضح المتحدث باسم الخارجية الألمانية أن الخارجية تلقت دعوة السعودية بشان انعقاد المؤتمر وأن ألمانيا تنظر نظرة إيجابية لهذه المبادرة.

(خارج الحدود)

فائدة المؤتمر لا تقتصر على مناقشة الإرهاب في حدوده المحلية فقط ولا حتى فيما يتعلق بالشرق الأوسط، حيث نشرت وسائل الإعلام تصريحات لخبراء أوروبيين أكدوا فيها أن هذا المؤتمر قد يفيد في معالجة قضايا أوروبية ايضاً. حيث أوضح د. الكسندر رار الخبير في الشؤون الروسية والعربية بمؤسسة العلاقات الخارجية في برلين عن قناعته بأن استضافة المؤتمر على أرض السعودية ستُسهل الحوار الأوروبي الروسي فيما يخص الشيشان.

(الرياض.. ضد الإرهاب)

رغم كل ما تعرضت له الرياض من هجمات إرهابية خلال السنوات الماضية إلا أنها تقف شامخة في عمق الصحراء تعلن للعالم أجمع أنه لا يصح إلا الصحيح وأن الحق لابد أن يظهر في ظل اندحار الباطل، وما عقد هذا المؤتمر إلا دليلٌ واضح لعزم السعودية حكومةً وشعباً على إبراز الصورة الحقيقية للإسلام والسعوديين.

آثار الدمار الذي خلفته أيدي الغدر في إسكان حي المحيا (صورة أرشيفية)

رأي الجزيرة

تفعيل الجهد السعودي لمحاربة الإرهاب

التجمع الدولي المناهض للإرهاب الذي تحتضنه المملكة العربية السعودية من خلال عقدها المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي سيفتتح غداً السبت، ليكون الأول وليس الأخير في جهدها الفاعل لمحاصرة الإرهاب والقضاء عليه. فقبل أكثر من عقد ونيف من السنين، وقبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر نبهت المملكة على لسان قادتها وعلمائها ومفكريها الى نشاط الإرهابيين ودعواتهم التكفيرية والفساد الذي يسعون إلى تنفيذه على الأرض. ويسجل لعلماء المملكة العربية السعودية أنهم أول من أصدر الفتاوى التحذيرية من ابن لادن وعصبته الإرهابية، وقد حذر سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز -رحمه الله- قبل أكثر من خمسة عشر عاماً في أكثر من فتوى من أعمال أسامة بن لادن وتوجهه الافسادي في الأرض.

وقد نشطت المملكة وبجهد ظل يتنامى في مواجهة الإرهابيين وأعمالهم. وهذا ما جعلها هدفاً لأعمالهم الشريرة، حيث كانت من أولى الدول التي تضررت من تلك الأعمال الإرهابية. إلا أن كل ذلك لم يثنها عن مواجهتهم وبمختلف الأساليب. إلا أن هؤلاء الأشرار ولتمددهم وتنوع ارتباطاتهم الأجنبية الدولية، فقد أصبح لزاماً أن تتضافر الجهود الدولية لمحاصرتهم والقضاء على هذه الآفة وانهاء شرورها.

ولعل من بين أنجع الوسائل لتفعيل الجهد الدولي للقضاء على هذه الآفة التي ابتلي العالم أجمع بها، هو تنسيق الجهود الدولية وتفعيلها من خلال العمل الجماعي في أطر الشرعية الدولية. ومن هذا المنطلق يعقد المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي تستضيفه المملكة وتنطلق فعالياته غداً في الرياض. حيث يهدف المؤتمر إلى توضيح المفاهيم والأسباب التي جعلت هذه الظاهرة بارزة على السطح، ورصد تطوراتها التاريخية والفكرية، والتعرف على الجوانب التنظيمية للمنظمات الإرهابية وتشكيلها، وطرق عملها، ومكافحة التنظيمات الداعية للعنف والتطرف.

ويدرس المؤتمر العلاقة بين الإرهاب من جانب وغسل الأموال وتهريب المخدرات من جانب آخر.

ويناقش المؤتمر خلال اربعة أيام في جلسات صباحية ومسائية محاور عدة، منها جذور الإرهاب، والعلاقة بين الإرهاب والمخدرات، والثقافة والفكر الإرهابي، والعلاقة بين الإرهاب وتهريب الأسلحة وغسل الأموال.

كون المؤتمر يعقد جلساته على أرض المملكة.. الأرض التي انطلقت منها رسالة الإسلام هداية للبشرية جمعاء، فإنه سيكون رداً مباشراً لمن يسيء لسمعة الإسلام والمسلمين الذين يؤمنون ويدعون لدين يعمل وأتباعه على اشاعة التسامح والوسطية والاعتدال.

الشرقية تشهد استعراضات الطيران الجوي في جو بارد

□ الدمام - طارق الغامدي: □ تصوير - محمد درويش:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة أقام نادي الطيران السعودي عروضاً جوية بمدينة الخبر.

وكان الاستعراض من قبل أربع طائرات من ذات المحرك الواحد والتي عادة ما يتم استخدامها في الاستعراضات الجوية في المناسبات المشابهة التي تشهدها العديد من الدول العالمية.

وقد كان هناك حضور كثيف شهد العروض الجوية التي استمتع بها الحضور منذ الساعة الرابعة عصراً ولمدة ساعة كاملة استعرض فيها المشاركون بعدد من الحركات الاستعراضية التي أدهشت الجماهير ولقيت استحسانهم.

ورغم برودة الجو إلا أن هناك عدداً من العوائل التي شهدت العروض الجوية كما كان هناك عدد منها شاهد العروض وهي بالسيارة نتيجة للجو البارد والذي لم يؤثر على نسبة الحضور التي كانت متميزة.

وقد شملت العروض عدداً من الاستعراضات الجماعية والفردية بالإضافة إلى عدد من استعراضات الطيران الشراعي وقد كان هناك عدد من الفقرات التي قدمت قبل الاستعراض الجوي.

الجدير بالذكر إلى ان الفريق السعودي قد قدم من دولة الامارات العربية المتحدة بعد مشاركة متميزة له والتي نالت اعجاب المشاهدين لها من خلال العديد من الاستعراضات الجوية المتميزة.

أحد المتوفين الذي غدرته أيدي الغدر (صورة أرشيفية)

طفل فارق ذويه دون علم منه سبب رحيله (صورة أرشيفية)

طفلة ما ذنبها قتلت بسبب فكر مارق (صورة أرشيفية)

التلفيات التي لحقت سيارات المواطنين (صورة أرشيفية)

مبنى المرور في الوشم شاهد على ما يقترفه أصحاب الفكر المارق (صورة أرشيفية)

لقاء لأعضاء لجنة المشاعر بمؤسسة جنوب آسيا

□ مكة المكرمة - أحمد الأحمدي:

عقدت لجنة المشاعر بمؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا يوم أمس لقاء بقاعة المحاضرات الكبرى بالمؤسسة وحضر اللقاء الأستاذ عدنان محمد أمين كاتب رئيس مجلس الإدارة ونائبه الدكتور رشاد محمد هاشم محمد حسين وأعضاء مجلس الإدارة وأعضاء لجنة المشاعر بالمؤسسة وبمكاتب الخدمة الميدانية التابعة للمؤسسة. بدئ اللقاء بآي من الذكر الحكيم، ثم ألقى المهندس زهير عبدالرحمن سقاط عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة إسكان المشاعر المقدسة بالمؤسسة كلمة حيث أشاد بالنجاح الكبير الذي تحقق بفضل الله عز وجل لموسم حج هذا العام 1425هـ، وأكد على نجاح المؤسسة في تنفيذ الخطة التشغيلية لها والمعتمدة من معالي وزير الحج والهادفة للرقي بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

وأبرز المهندس سقاط الإيجابيات والسلبيات التي ظهرت للمؤسسة من خلال تنفيذها للبرامج والأعمال والمهام المناطة بها لخدمة الحجاج الذين تتشرف بخدمتهم، وبخاصة لفريق إسكان المشاعر بالمؤسسة، وأكد أن هذه النتائج ظهرت نتيجة الدراسات الميدانية التي تمت والهدف منها تعزيز الايجابيات وتلافي السلبيات خلال مواسم الحج القادمة.

وتم خلال اللقاء مناقشة المقترحات الجديدة من أعضاء لجنة إسكان المشاعر والهادفة للارتقاء بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

ثم تحدث مساعد اللجنة (لمشعر منى) الأستاذ محمد أحمد حافظ حيث قام بشرح المستجدات التي واكبت تنفيذ اللجنة لخطة عملها خلال موسم حج هذا العام، وتحدث عن اللجان الجديدة ومدى التفاعل والتجاوب معها والهدف هو خدمة الحاج وايصال افضل وأرقى الخدمات له.

بعدها تحدث مساعد اللجنة (لمشعر عرفات) الأستاذ ياسر عبدالرزاق حافظ وأكد بأنه بفضل الله ثم بمتابعة وإشراف من رئيس وأعضاء مجلس الإدارة تحقق النجاح الكبير الذي كانت المؤسسة تتطلع إليه وهذا ليس بمستغرب عليها فهي تعودت على تحقيق الإنجازات والنجاحات المتتالية، ويحق لها التميز في الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام، كما أنه ولله الحمد حققت اللجنة من خلال عملها بالمشاعر المقدسة نسبة النجاح (100٪) وهذا يثلج صدورنا كمطوفين ومنسوبين للمؤسسة معتمدين في ذلك على الله في سائر أعمالنا اليومية، وكذلك من خلال العمل بأمانة وجد وإخلاص نبتغي به وجه الله عز وجل ثم خدمة الحاج لأن خدمته (شرف لنا) وقد أعرب أعضاء لجنة المشاعر بالمؤسسة وفي مكاتب الخدمة الميدانية التابعة للمؤسسة عن بالغ الشكر والامتنان لأعضاء لجنة الإشراف والمتابعة بالمؤسسة وبالأخص فريقا الإشراف بمشعر منى ومشعر عرفات على جهودهم وتعاونهم مما كان له أكبر الأثر في نجاح أعمال لجنة المشاعر بالمؤسسة.

بعدها فتح باب الحوار والمناقشة من الحاضرين، وقام أعضاء اللجنة بالإجابة عن الأسئلة والاستفسارات كافة.

الأمير تركي بن محمد بن سعود لـ«الجزيرة»:

المجتمع الدولي يقدر جهود المملكة في مكافحة الإرهاب

□ الرياض - وهيب الوهيبي:

أكد صاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية أن المجتمع الدولي يقدر جهود المملكة في مكافحة ظاهرة الإرهاب سواء على المستوى المحلي والدولي. وأبان سموه في حديثه لـ(الجزيرة) بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب بالعاصمة الرياض والذي سيحتضنه مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات انه من خلال جولاته الدولية ومشاركاته في المؤتمرات الخارجية ان هناك تفهماً دولياً كبيراً وواضحاً فيما قامت به المملكة من إجراءات وخطوات في مكافحة الإرهاب. وقال: إن مواقف في هذا الشان تحظى بالإشادة والتقدير من المجتمع الدولي.. وأعرب سموه أن المؤتمر الدولي والذي سيمثله رؤساء دول وشخصيات دبلوماسية وقيادات سياسية أن يحقق أهدافه المنشودة، وان يبرز خطورة ظاهرة الإرهاب باعتبارها مشكلة دولية وعالمية.. مرحبا سموه بعقد المزيد من المؤتمرات سواء أكانت اقليمية أو دولية.. وقال: إن المملكة ستكون في مقدمة الحضور لمثل هذه المؤتمرات التي تتطلب تعاونا دوليا وجهودا عالمية.

الأمير تركي بن محمد خلال حديثه للزميل الوهيبي